مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

تأثير تمرينات تعليمية على وفق استراتيجية الترميز الحركي (الادائي) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين

زهراء سعد عبد الكاظم ا. د محمد رحيم غاوي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية و علوم الرياضة
zahraaalkalidy8@gmail.com
nmhmedraheem5@gmail.com
07704222814 07516245649

مستخلص البحث :-
هدفت الدراسة الى اعداد تمرينات تعليمية على وفق استراتيجية الترميز الحركي (الادائي) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين و التعرف على اثر الاستراتيجية في تعلم المهارة حيث افترض الباحث بان هنالك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية و البعدية، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية اما عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية و تمثلت بطلبة الصف الاول المتوسط (بنين) اذ بلغ عددهم (30) طالبا مقسمين على مجموعتين لكل مجموعة (15) طالبا ، اذ اظهرت نتائج الاختبار بان هناك فروقاً احصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية و اوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية في تعلم مهارة الوقوف على اليدين و بالإمكان استخدامها في تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني بصورة خاصة و الالعاب الاخرى بصورة عامة .

الكلمات المفتاحية :- استراتيجية الترميز الحركي (الادائي)، مهارة الوقوف على اليدين، الجمناستك الفني.

1 التعريف بالدراسة :

1-1 المقدمة واهمية الدراسة :-

تشير الدراسات العلمية الحديثة ان عملية التعلم عملية تدريجية لاكتساب المعلومات وتنمية الخبرات والمهارات لتطوير مستوى المعرفة لان التعلم يهتم بتحويل المعرفة الى اشياء وافكار مفيدة لدى المتعلم أي يسير المتعلم من مرحلة اكتساب الحقائق لينتقل الى مرحلة بناء وتكوين المفهوم لكي يستطيع ان يميز بين الاشياء الى يراها بالإدراك الحسي والمفهوم اولاً ، ثم الادراك العقلي ثانياً مستفيدا من المعلومات القديمة ، ليكون المتعلم متفاعلاً مع المادة و جزءاً اساسياً و فعالاً في العملية التعليمية و في إطار الازدهار العلمي الذي يشهده العالم و زيادة نسبة الاتساع العلمي و التطور الذي حظيت به الدول المتقدمة في شتى المجالات و خاصة في مجال طرائق التدريس حيث ظهرت العديد من الاساليب المتقدمة و الطرق و الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على اسس علمية ثابتة و هذا ما ادى الى نشوء الحاجة للبحث عن تكنولوجيا للتعليم تقوم بترجمة و تطبيق نظريات التعلم في المجال التربوي لما تتميز به نظريات التعلم باعتمادها على اسس علمية ثابتة حيث نادى رواد علم النفس المعرفي و من ضمنهم العالم جيروم برونر بالحاجة الى نظرية للتدريس تصف المبادئ الرئيسية الهامة في تصميم تدريس صفي فعال و ذلك من اجل تطوير المعرفة ، إذ افترض برونر ثلاث مراحل للتطور المعرفي ومن ضمنها مرحلة التمثيل الرمزي وهي المرحلة الاكثر تقدماً في مستوى التمثيلات التي افترضها إذ وضح انه يتم فيها اكتشاف المعرفة و اكتسابها من خلال نظام رمزي لتمثيل الاشياء عن طريق استخدام الرموز لوصف فعل معين و تعتبر هذه الفرضية الاسهام العظيم للعالم برونر ، و ذلك يبين اهمية حاسة البصر في ترجمة المعاني إذ عززت البحوث العلمية هذا الكلام و ذلك من خلال

اثباتها ان للحواس دورا هاما في عملية التعلم وان حاسة البصر هي افضلها اسهاماً في عملية التعلم حيث بلغت نسبتها 83% مقارنة بالتعلم من خلال الحواس الاخرى حيث يؤدي التعلم عن طريق حاسة البصر الى تكوين عملية بنائية ترتبط فيها الخبرات السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة الامد مع الخبرات الجديدة لتساعد على تثبيتها و تنمية التفكير الابداعي كما و تعتبر الرموز البصرية خير مثال حيث انها تفسر نفسها بنفسها و تعزز فهم المتعلم للمهارة الحركية و توضح الخطوات الفنية بالنسبة للمجال الرياضي و خاصةً لعبة الجمناستك لأنها لعبة ذات خصوصية تتطلب توافقا عضليا عصبيا و تعتمد بشكل كبير على الجانب العقلي و يجب ان تتوفر بها قدرات حركية عالية في اعلى درجة من الكمال و الدقة في الاداء فضلاً عن ضرورة توفر سرعة رد الفعل و البديهية ، لذا عمد الباحث الى استخدام استراتيجية حديثة متميزة تعتمد على نظرية معرفية و لها اساس علمي ثابت الا وهي استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) لما تتميز به هذه الاستراتيجية من مميزات حيث تعزز الفهم و التصور الذهني و هذه من اهم النقاط التي ترتكز عليها لعبة الجمناستك بسبب تعقد مهاراتها ، ومن هنا انبثقت اهمية البحث إذ سعى الباحث إلى استخدام استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين وهي من الاستراتيجيات الحديثة المميزة التي تعزز فهم المتعلم للمهارات الحركية و لكونها تتناسب مع خصوصية لعبة الجمناستك بسبب دقة و صعوبة مهاراتها و اعتمادها الى حد كبير بالجانب العقلي وهذا من الاسس الرئيسة التي تتميز به استراتيجية الترميز.

2-1 مشكلة البحث :-

من خلال المتابعة و التقصي من خبرات ذوي الاختصاص في لعبة الجمناستك توضح ان هنالك ضعفا في تعلم بعض الحركات الاساسية في الجمناستك و من ضمنها مهارة الوقوف على اليدين و انخفاض مستوى الطلبة العملي ، و من هنا طرأت مشكلة البحث وهي وجود ضعف واضح في اداء الطلبة لمهارة الوقوف على اليدين. لذا ارتأت الباحثة ان استخدام استراتيجية حديثة تستند الى نظرية علمية كاستراتيجية الترميز الحركي (الادائي) سيؤدي الى معالجة مشكلة البحث .

3-1اهداف البحث

1. إعداد تمرينات تعليمية على وفق استراتيجية الترميز الحركي (الادائي) لتعلم مهارة الوقوف على اليدين .
2. التعرف على اثر التمرينات التعليمية على وفق استراتيجية الترميز الحركي (الادائي) لتعلم مهارة الوقوف على اليدين .
3. التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الوقوف على اليدين.

4-1 فروضات البحث :-

1. توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي .
2. توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين التجريبية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :-

1-5-1المجال البشري

مديرية تربية الكرخ الثانية / ثانوية صدى المعرفة للمتفوقين / طلاب الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2024- 2025

المجال الزماني 1-5-2

من 2024/10/1 الى 2024/12/4

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

3-5-1المجال المكاني

الساحة الرياضية لثانوية صدى المعرفة للمتفوقين.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي و البعدي لكونه اكثر المنهج ترابطاً مع العينة و طبيعة البحث حيث يعرف المنهج التجريبي ب " هو محاولة للتحكم في جميع متغيرات الدراسة و العوامل الاساسية باستثناء متغير واحد "[1] و اعتمد الباحث التصميم التجريبي التالي الموضح في الشكل (1)

الجدول (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجاميع	خطوات التصميم التجريبي				
	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
التجريبية	الاختبار القبلي	تطبيق استراتيجية الترميز الادائي (الحركي)	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
الضابطة		تطبيق الأسلوب المتبع من قبل مُدرس المادة			

2-2 مجتمع وعينة الدراسة :-

تم اختيار مجتمع الاصل بطريقة عمدية حيث تمثلت بـ (مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية / ثانوية صدى المعرفة للمتفوقين) وتم اختيار مجتمع البحث ايضاً بطريقة عمدية (قصدية) و تمثلت بالصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2024 – 2025) و البالغ عددهم (84) طالبا مقسمين على ثلاث شعب (أ) و(ب) و (ج) اما بالنسبة لعينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية عن طريق اجراء القرعة و قُسمت الى مجموعتين، المجموعة التجريبية شعبة (ب) و عددها (15) طالبا و المجموعة الضابطة شعبة (أ) و عددها (15) طالبا، ليصبح عدد عينة الدراسة (30) طالبا للمجموعتين .وعمدت الباحثة الى ايجاد التجانس لجميع إفراد عينة الدراسة لاستخراج قيمة معامل الالتواء والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) تجانس أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	30	152.4	4.23	151.3	0.7872
الكتلة (كغم)		46.4	2.72	46	0.4632
العمر(شهر)		155.7	3.46	155	0.6849

[1] (عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات) مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط4 ، الجزائر ، 2007 ، ص 117 .

بعد اجراء العمليات الاحصائية وايجاد قيم معامل الالتواء وجد الباحث بان جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (± 3) مما يؤكد على تجانس العينة في جميع القياسات المورفولوجية (الطول ، الكتلة ، العمر) وانها تقع ضمن منحنى التوزيع الطبيعي .

3-2 وسائل جمع المعلومات والادوات و الاجهزة المستعملة في الدراسة :-

الوسائل المساعدة في جمع المعلومات:-

- المقابلات الشخصية .
- فريق العمل المساعد (□*) .
- التجربة الاستطلاعية .
- استمارة تقييم الاداء.
- المراجع و المصادر العربية و الاجنبية .
- الشبكة العنكبوتية (الانترنت) .
- الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

الادوات المستعملة في الدراسة :-

- بساط جمناستك عدد (6) .
- صافرة FOX 40 عدد (1) .
- يلكات عدد (2) درزن .

الاجهزة المستعملة في الدراسة :-

- كاميرا تصوير نوع Nikon عدد (1) .
- حامل ثلاثي للكاميرا عدد (1) .
- جهاز لابتوب نوع Lenovo عدد (1) .
- ميزان طبي عدد (1) .
- اقراص CD عدد (4) .

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

2- 4-1 تحديد الحركات الارضية بالجمناستك الفني :-

قام الباحث بمراجعة المنهج الدراسي الخاص بالمرحلة المتوسطة (الصف الاول المتوسط) لمادة التربية الرياضية والمُعد من قِبل وزارة التربية مديرية التعليم العام قسم بناء المناهج [1] ، و تم تحديد ما يتلاءم مع عينة الدراسة و هم طلبة الصف الاول المتوسط .

2- 4 -2 تقييم الاداء الفني للحركات الارضية بالجمناستك :-

بناءً على رأي السادة الخبراء (□*) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تدريس وتعليم وتدريب مهارات الجمناستك تم الاعتماد على تقييم الاداء لتحديد مستوى تعلم مهارة الوقوف على اليدين اذ يعد تقييم الاداء مفصلاً محورياً للحركات الارضية بالجمناستك الفني ، عمد الباحث الى اختيار المقيمين من ذوي الخبرة والاختصاص ومن حملة الشهادات التحكيمية لغرض تقييم مستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين ، ، وكانت درجات التقييم من (10) تحسب الدرجات وفقاً لمستوى كل طالب من الطلبة بعد استبعاد الدرجات الحرجة واخذ متوسط درجات المحكمين والتي تمثل المستوى الحقيقي لأداء الطلبة .

□*) ملحق

[1] عبد الرزاق كاظم و آخرون ؛ دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة)، ط1المركز التقني لإعمال ما قبل الطباعة 2011، ص 101 – 103.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:-

تعرف التجربة الاستطلاعية بـ " هي دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة مصغرة قبل القيام ببحثه بهدف اختيار اساليب بحثه و ادواته " [1] ، اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى على عينة من الطلبة من ضمن مجتمع الدراسة و من خارج العينة الرئيسة والبالغة عددها (5) طلاب و اجرى الباحث بعض التعديلات بالاعتماد على نتائج التجربة و بعد مرور 7 ايام قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وعلى نفس العينة لغرض التأكد من سلامة الاسس العلمية للاختبار .

2 -4-4 الاسس العلمية لاختبار الاداء الفني للحركات الارضية :-

بعد أن تمّ تحديد تقييم مستوى الاداء الحركي لمهارة الوقوف على اليدين ، وبعد إجراء التجربتين الاستطلاعيتين عمد الباحث لتطبيق الأسس العلميّة للاختبار لضمان سلامة ودقة النتائج التي يحصل عليها الباحث بما يضمن انها تمثل المستوى الحقيقي للأداء الفني لعينة الدراسة .

2 - 4- 4-1 معامل الصدق :-

يُعرف الصدق بأنه " الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه "[2]، اذ عمد الباحث الى استخدام صدق المحتوى بالاعتماد على رأي السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاختبار والقياس والتدريس والتدريب عمد الباحث لإيجاد معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعيّ لمعامل ثبات الاختبار، والجدول (3) يبين درجات الصدق .

2-4-4- 2 ثبات الاختبار:- " يقصد بثبات الاختبار ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة و الاتقان و الاتساق و الاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص " [3]، و يعرف ايضاً بانه " حصول الفرد على نفس الدرجات اذا طبق عليه نفس الاداة و تحت نفس الظروف" [4] ، واستخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار لقياس معامل الثبات بين الاختبارين باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) اذ تم اجراء الاختبار الاول لمهارة الوقوف على اليدين يوم 2024/9/22 وبعد (7) ايام وفي ظروف مماثلة للاختبار الاول تم اجراء الاختبار مرة اخرى وعلى نفس العينة لمعرفة مدى ثبات الاختبار ، وأثبتت النتائج ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية مما يؤكد صلاحية الاختبار لاستخلاص نتائج الدراسة والجدول (3) يبين النتائج .

2- 4-4- 3 الموضوعية

تعتبر الموضوعية ايضا من الاسس المهمة التي يجب ان تتوفر في الاختبار الجيد و هي تعني عدم التحيز لرأي القائم بالاختبار و تعرف الموضوعية بانها " تعني عدم تأثير الاختبار بتغيير المحكمين ، او ان الاختبار يعطي النتائج نفسها مهما كان القائم بعملية التقييم "[5] . اذ عمد الباحث بان يكون المحكمون من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال تدريب وتحكيم للعبة الجمناستك لتقييم اداء الطلبة من اجل تلافي الاخطاء التي من شانها يمكن ان تساهم بالتأثير على درجة المختبرين مما ساهم بشكل بارز بان يكون الاختبار المعتمد يتمتع بموضوعية عالية ، ولغرض التأكد من موضوعية التقييم

---

[1] ناهدة عبد زيد ؛ مصدر سبق ذكره ، ص162.

[2] ناهدة عبد زيد ؛ اسس و قواعد البحث العلمي ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2016، ص 163 .

[3] سوسن شاكر مجيد ؛ اسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، ط3 ، الاردن ، عمان ، 2014، ص 124 .

[4] صلاح احمد مراد و امين علي سليمان ؛ الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية ، ط2 ، دار الكتاب الحديث ، 2005 ، ص 359 .

[5] ناهدة عبد زيد ؛ مصدر سبق ذكره ، ص 175 .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

عمد الباحث الى استخراج معامل الارتباط البسيط بين تقييمات المحكمين ، وبعد استخراج النتائج وجد الباحث بان جميع الدرجات ذات درجة ارتباط كبيرة والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يبين الأسس العلمية الخاصة بمعامل (الصدق ، الثبات ، الموضوعية)

ت	الاختبارات الخاصة بمتغيرات الدراسة	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	الوقوف على اليدين	درجة	0.943	0.89	0.91

5-4-2 الاختبار القبلي

اجرى الباحث الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الساحة الرياضية لثانوية صدى المعرفة للمتفوقين في يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/1 و قام الباحث بإعطاء العينة وحدة تعريفية قبل اداء الاختبار لتعريف عينة الدراسة مجتمعةً عن طبيعة تطبيق الاختبار والغاية الاساسية منه ، بعدها جرى الاختبار بإشراف الباحث و بمساندة فريق العمل المساعد ، و قام الباحث بالاعتماد على تقييم الاداء من خلال تكرار اداء المهارة ثلاث مرات مما تعكس صورة اولية لطبيعة ادائه اذ يتم تصوير الطالب بواسطة كاميرا (Nikon) و من ثم نقل هذه الفيديوهات على اقراص CD و عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين و المحكمين في لعبة الجمناستك[□].

و عمد الباحث الى اجراء عملية التكافؤ للمجموعتين التجريبية و الضابطة من خلال الاعتماد على نتائج الاختبار القبلي لمهارة الوقوف على اليدين و اعتباره مؤشرا لتكافؤ العينة من اجل البدء بخط شروع واحد.

جدول (4) يبين تكافؤ المجموعتين(التجريبية – الضابطة) بالاختبار القبلي لمهارة الوقوف على اليدين

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
الوقوف على اليدين	الدرجة	1.9667	0.58146	2.0467	0.66318	0.351	0.728	غير معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 2

6-4-2 التجربة الرئيسة

بعد اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين تم البدء بإجراء التجربة الرئيسة في اليوم المُصادف 2024/10/6 حيث استمرت (8) اسابيع بواقع 2 وحدات تعليمية في الاسبوع ، حيث كانت دروس التربية الرياضية في يومي (الاحد) و (الاربعاء) وفق جدول المدرسة المثبت لشعبة (ب) **المجموعة**

□. د. أسماعيل ابراهيم محمد
أ .د. محمد جواد كاظم
د . طارق نزار مجيد علي الطالب
م. م علي سعدي محسن علوان

التجريبية و اما بالنسبة الى وقت الوحدة التعليمية الواحدة فهو (45) دقيقة حيث قُسمت الوحدة التعليمية الى ثلاثة اقسام اولهم هو القسم التمهيدي و وقته (10 د) يتم فيه الاعداد الخاص و العام للجسم ثم يأتي بعده القسم الرئيسي و وقته (30 د) حيث يتم في شرح المهارة و تطبيقها و القسم الاخير هو القسم الختامي حيث يكون وقته (5 د) و يتم فيه اعطاء الطلبة تمارين تهدئة و من ثم انهاء الدرس .

2-4-7 تنفيذ الوحدات التعليمية

تم اعداد وحدات تعليمية وفقاً استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) و المرئي حيث تضمنت الوحدات التعليمية ثلاثة اقسام وهي :-

اولا:- القسم التمهيدي(10 د) اذ تضمن ثلاثة اجزاء :-

1. الجانب الاداري (2 د) حيث يتم فيه تحضير الادوات و تنظيم وقوف الطلبة و تسجيل الحضور ثم التأكد من ارتداء الطلبة للزي الرياضي و اداء التحية الرياضية (رياضة – نشاط)
2. الاحماء العام (3 د) حيث يتضمن اعداد الجسم بأكمله عن طريق اداء تمارين شاملة للجسم
3. الاحماء الخاص (5 د) اذ يتم فيه تأدية بعض التمارين السويدية من اجل اعداد اجهزة الجسم بشكل خاص لتأدية المهارات و عدم حصول الاصابة .

ثانيا :- القسم الرئيسي (30 د) اذ تضمن جزأين :-

1. الجانب التعليمي (10 د) حيث يبدأ المدرس ببيان الخطوات التعليمية الخاصة بأداء المهارة و بالاستفادة من النماذج التعليمية الادائية (الحركية) مثل عرض فيديو يوضح الأداء الفني للحركة لكي يساهم في عملية ترميز البرنامج الحركي لأداء المهارة و من ثم توضيح اهم الاخطاء الشائعة لهذه المهارة
2. الجانب التطبيقي (20 د) حيث يتم تقسيم الطلبة الى 4 مجاميع بعدها يقوم بعرض الاداء الفني للمهارة (الترميز الادائي) من قِبل احد الطلبة و من ثم اداء جميع الطلبة بالمهارة .

ثالثاً :- القسم الختامي (5 د) اذ يتضمن تمارين تهدئة و العاباً ترويحية صغيرة و من ثم انهاء الدرس بصيحة الختام (رياضة – نشاط) ثم الانصراف .

2-4-8 الاختبار البعدي

اجرى الباحث الاختبار البعدي لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية و الضابطة) في الساحة الرياضية لثانوية صدى المعرفة للمتفوقين في يوم الاثنين الموافق 2024/12/9

حيث جرى الاختبار بإشراف الباحث و بمساندة فريق العمل المساعد ، و عمد الباحث الى الاعتماد على تقييم الاداء من خلال اداء الطالب للمهارة ثلاث مرات مما تعكس صورة اولية لطبيعة ادائه اعتمادها على تقييم اداء كل طالب من خلال تصويره بواسطة كاميرا (Nikon) و من ثم نقل هذه الفيديوهات على اقراص CD و عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين في لعبة الجمناستك[□]

2 – 5 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث بعض الوسائل الاحصائية من حقيبة (SPSS) المناسبة لمتغيرات البحث .

□.د. أسماعيل ابراهيم محمد
أ. د. محمد جواد كاظم
د . طارق نزار مجيد علي الطالب
م. م علي سعدي محسن علوان

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

3-1 عرض وتحليل نتائج المجموعتين (التجريبية - الضابطة) الخاصة باختبار تعلم مهارة الوقوف على اليدين ومناقشتها .

بعد ان تم تطبيق جميع الوحدات التعليمية واجراء الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الوقوف على اليدين واستخلاص نتائج الدراسة واجراء المعالجات الاحصائية ، عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج لتوضيح مدى الافادة من الوحدات التعليمية للمجموعتين ولمعرفة مقدار المساهمة بحل مشكلة الدراسة وتحقيق اهدافها .

3-1-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لتعلم مهارة الوقوف على اليدين ومناقشتها .

عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمعرفة مدى افادة المجموعة التجريبية من الوحدات التعليمية التي استخدمت استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين .

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط وقيم(t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط فَ	مستوى الخطأ للفروق ف هـ	قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع					
الوقوف على اليدين	الدرجة	1.9667	0.58146	4.3667	1.18723	2.4000	0.30158	7.958	0.000	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 14

اذ اكد الجدول (5)بان هناك افضلية واضحة للاختبارات البعدية لمهارة الوقوف على اليدين ، وان هنالك تحسنا في مستوى اداء الطلاب في لاختبار البعدي وان مستوى الدلالة (sig) كانت اصغر من (05.0) مما يؤكد على وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين ؛ ولصالح الاختبار البعدي . كما ويبين الجدول (5)مستوى اداء افراد عينة المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) قد تطور مستوى ادائها في نتائج اختبار(مهارة الوقوف على اليدين) ونرى ذلك واضحاً عند ملاحظة الفروق في الاوساط الحسابية في الاختبارين القبلي والبعدي وكذلك قيم (T. test) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) وكما مبين في الجدول (5) و يعزو الباحث هذا التطور في نتائج الاختبارات البعدية الى اثر تطبيق التمرينات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي (الحركي) التي أُعدت بأسلوب علمي مدروس و بشكل ملائم للأهداف و من ضمن اسس و مبادئ الاستراتيجية التي ترتكز بشكل اساسي على الجانب البصري حيث عن طريقه يبدأ الطالب بتحليل البيانات التي يتم اكتسابها عن طريق العينين ثم يتم ترميزها في الدماغ و حفظها في الذاكرة طويلة المدى مما يسهل تعلمها و تكون اقل عرضة للنسيان ، و هذا ما اكده فراس السليتي إذ ذكر ان عملية الترميز يتم فيها استقبال البيانات من خلال الحواس وبعدها يتم معالجة هذه البيانات او المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى وان ابرز عمليات المعالجة هي عملية الترميز و يمكن تعريفه بـ (هو وضع البيانات الجديدة في الذاكرة في سياق ذي معنى إذ يتم ربطها بالبيانات و الافكار

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

الموجودة اصلاً في الذاكرة بعيدة المدى بطريقة تجعل البيانات الجديدة اكثر قابلية للتذكر[1]) ، و هذا ما اكده ايضاً العالم برونر حيث افترض ثلاث مراحل للتطور المعرفي و من ضمنها مرحلة التمثيلات الرمزية وهي المرحلة الاكثر تطوراً و تجريد في مستوى التمثيلات التي افترضها برونر إذ وضح انه يتم اكتشاف و اكتساب العرفة من خلال نظام رمزي لتمثيل الاشياء بواسطة استخدام الرموز و الصور لوصف خبرة معينة [2] ، حيث وصف برونر مراحل التطور المعرفي تتم من خلال استخدام الرموز و الصور في عملية التعلم و هذا يعني انه اذا تم استخدام الوسائل البصرية في عملية التعلم فأنها تصبح اكثر فاعلية اذ يؤدي هذا الى تنمية الملاحظة و الانتباه و الادراك و ذلك بسبب اهمية حاسة البصر و قدرة الفرد على استيعاب الكثير من الصور و الرموز

2-1-3 عرض نتائج المجموعة الضابطة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لتعلم مهارة الوقوف على اليدين ومناقشتها .

عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ، و بيان مدى الافادة من الاسلوب (المتبع) المستخدم من قبل مدرس المادة لتعلم مهارة الوقوف على اليدين .

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط وقيم (t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط ف	مستوى الخطأ للفروق ف هـ	قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع					
الوقوف على اليدين	الدرجة	2.0467	0.66318	3.0667	0.75277	1.0200	0.25433	4.010	0.001	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 1

اكد الجدول (6)بان هناك افضلية واضحة للاختبار البعدي في نتائج الاختبارات لمهارة الوقوف على اليدين ، وان هنالك تطورا في مستوى اداء الطلاب في الاختبار البعدي وان قيم مستوى الدلالة (sig) كانت اصغر من (05.0) مما يؤكد وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين ؛ ولصالح الاختبار البعدي . و عند ملاحظة الجدول (6) نجد ان طلاب المجموعة الضابطة التي طبقت الاسلوب (المتبع) قد تطور مستوى ادائها في نتائج اختبار مهارة الوقوف على اليدين ، ونرى ذلك واضحاً عند ملاحظة الفروق بين الاوساط الحسابية وقيم (T .test) المحسوبة و مستوى الدلالة (sig) بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول (6). و لكن نسبة التطور قليلة مقارنةً بنتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية و يعزو الباحث هذا التطور في نتائج الاختبارات البعدية قد جاءت نتيجة لتطبيق الاسلوب المتبع من قِبل مدرس المادة الذي كان مبنياً على اسس فعالة تُحدث عملية التعلم إذ تم مواصلة تنفيذ الوحدات التعليمية واستخدام تمرينات تعليمية خاصة بالمهارة مع تصحيح الاخطاء عن طريق اعطاء الطلبة تغذية راجعة مصحوباً بتكرار اداء المهارات مما يؤدي الى تعزيز اكتساب المهارة ، و هذا ما اكده مصطفى السايح حيث وضح ان

[1]- فراس السليتي ؛ **استراتيجيات التعلم و التعليم ، النظرية و التطبيق** ، ط 1 ، جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008م ، ص 158 .

[2]- يوسف محمد قطامي ؛ **نظريات التعلم و التعليم** ، ط 1 ، دار الفكر ، الاردن ، عمان ، 2005م ، ص 110 .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 213-225

(برادى) قد عثر على دلائل تدل على انه عند ممارسة واجب ما بصورة مكررة فأن ذلك يعزز من اكتساب تطوير المهارات [1] .

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لاختبار تعلم مهارة الوقوف على اليدين ومناقشتها .

عند ملاحظة الجدول (7) نجد ان هنالك فروقا احصائية ذات دلالة معنوية ، بين نتائج الاختبارين البعدي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) وان قيم الأوساط الحسابي و (T.test) المحسوبة كانت ذات دلالة معنوية وكذلك مستوى الدلالة (sig) كان اقل من (0.05) مما يؤكد على تقدم طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (**الترميز الادائي**) على طلاب المجموعة الضابطة والتي استخدمت (**الاسلوب المتبع**) في مهارة الوقوف على اليدين .

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط وقيم (t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة)

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
الوقوف على اليدين	الدرجة	4.3667	1.18723	3.0667	0.75277	3.582	0.001	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 28

فعند ملاحظة الجدول اعلاه نجد ان هناك افضلية واضحة لدى طلاب المجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية، مما يوضح وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ، و يعزو الباحث هذا التفوق في نتائج المجموعة في نتائج المجموعة التجريبية الى اثر تطبيق التمرينات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي التي تم اعدادها وتنفيذها وفقاً للأسس العلمية المتعلقة باستخدام وسائل العرض و الايضاح المختلفة ، و بالإضافة الى عرض اجزاء الحركة عن طريق جهاز data show اذ يتم عرض فيديو توضيحي للمهارة بصورة صحيحة او عن طريق الاستعانة بأحد لاعبي منتخب الجمناستك من اجل تأدية المهارة امام الطلبة بأدق صورة اذ ان لهذه الوسائل اهمية كبيرة في عملية التعلم ، هذا ما وضحه حاتم شوكت حيث بين اهمية الوسائل البصرية في عملية التعلم حيث يتم الافادة من الصور و الرسوم في عرض المهارة الحركية بصورة صحيحة و التوجيه و تصحيح الاخطاء ومن خلالها يقوم المتعلم بمقارنة ما يجب ان يتم و ما تم فعلاً [2]

و هذا ايضاً ما اشار اليه طارق عبد الرؤوف حيث وضح مدى قدرة الافراد على قراءة و تفسير المؤثرات و الرموز التي يتلقاها عن طريق عينيه و الافادة منها في فهم و جمع البيانات و تكوينها من

---

[1]- **مصطفى السايح محمد ؛ أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضة ، ط 1 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ، الاسكندرية ، 2003 م ، ص 158 .**

[2]- **فرات جبار و هاشم مهدي : (اثر استراتيجية التعلم المدمج وفقاً للنمذجة الحسية في بعض القدرات التوافقية و تعلم مهارتي الدحرجة و المناولة بكرة القدم للطلاب ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد الحادي و التسعون ، 2021 ، ص 141**

اجل احداث تغيرات سلوكية مرغوبة [1] ، و ذلك يعني ان المتعلم يقوم بجمع و تحليل المعلومات التي يتم اكتسابها عن طريق حاسة البصر و ترميزها في الدماغ من خلال تكوين عملية بنائية ترتبط فيها المفاهيم الجديدة بالمفاهيم و الافكار الموجودة في الذكرة بعيدة المدى مما يسهل تعلم المهارات الحركية و يجعلها اقل عرضة للنسيان و هذا ما اكدته زينة غازي إذ وضحت ان التعلم عن طريق حاسة البصر يعمل على تكوين عملية بنائية تترابط وتتكامل فيها الخبرات السابقة و الصور المخزونة في الذاكرة بعيدة الامد مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد لتخرج بأفكار مبتكرة و جديدة [2] .

4- الاستنتاجات و التوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. ان استخدام تمرينات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي (الحركي) كان له اثر ايجابي في تعلم مهارة الوقوف على اليدين
2. استراتيجية الترميز الادائي (الحركي) ساهمت في جعل عملية التعلم اكثر وضوحاً و اقل عرضة للنسيان و ذلك من خلال ترميز الاداء المثالي الصحيح للمهارة في ذهن الطالب
3. هنالك افضلية واضحة لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت تمرينات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز و اظهرت مدى تفوقها على المنهج المتبع في تعلم مهارة الوقوف على اليدين .

4-2 التوصيات

1. يجب الافادة من تطبيق تمرينات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي (الحركي) في تعلم حركات الجمناستك الاخرى .
2. استخدام التمرينات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الترميز الادائي (الحركي) لفعاليات رياضية اخرى تتضمن ، العاب رياضية اخرى .
3. تجهيز المدارس بالمعدات الرياضية بشكل عام لكل الالعاب الرياضية .

المصادر و المراجع

1. ثامر محسن وآخرون ؛ **الاختبار والتحليل بكرة القدم** ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991، ص 208 .
2. زينة غازي اسماعيل : اثر وحدات تعليمية على وفق التدريس البصري في تعلم التصويب بالقفز لكرة السلة و السرعة الادراكية لطلاب المرحلة الاولى ، بحث منشور ، مجلة نسق ، ، جامعة القادسية ، مجلد (36) ، 2022 ، ص 287 .
3. سوسن شاكر مجيد ؛ **اسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية** ، ط3 ، الاردن ، عمان ، 2014، ص 124 .
4. صلاح احمد مراد و امين علي سليمان ؛ **الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية** ، ط2 ، دار الكتاب الحديث ، 2005 ، ص 359 .
5. عبد الرزاق كاظم و آخرون ؛ **دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة)**، ط1المركز التقني لإعمال ما قبل الطباعة 2011، ص 101 – 103.

[1]- طارق عبد الرؤوف و ايهاب عيسى ؛ مصدر سبق ذكره ، 2016 ، ص183 .
[2]- زينة غازي اسماعيل : اثر وحدات تعليمية على وفق التدريس البصري في تعلم التصويب بالقفز لكرة السلة و السرعة الادراكية لطلاب المرحلة الاولى ، بحث منشور ، مجلة نسق ، جامعة القادسية ، مجلد (36) ، 2022 ، ص 287 .

6. عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات ؛ **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** ، ط4 ، الجزائر ، 2007 ، ص 117 .
7. فرات جبار و هاشم مهدي : (اثر استراتيجية التعلم المدمج وفقاً للنمذجة الحسية في بعض القدرات التوافقية و تعلم مهارتي الدحرجة و المناولة بكرة القدم للطلاب ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد الحادي و التسعون ، 2021 ، ص 141
8. فراس السليتي ؛ **استراتيجيات التعلم و التعليم ، النظرية و التطبيق** ، ط 1 ، جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008م ، ص 158 .
9. مصطفى السايح محمد ؛ **أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضة** ، ط 1 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ، الاسكندرية ، 2003 م ، ص 158 .
10. ناهدة عبد زيد ؛ **اسس و قواعد البحث العلمي** ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2016، ص 163 .
11. يوسف محمد قطامي ؛ **نظريات التعلم و التعليم** ، ط 1 ، دار الفكر ، الاردن ، عمان ، 2005م ، ص 110 .
1. Thamer Mohsen et al; Football Testing and Analysis, Mosul University Press, Mosul, 1991, p. 208.
2. Zeina Ghazi Ismail: The effect of educational units according to visual teaching in learning to shoot by jumping basketball and cognitive speed for students of the first stage, published research, Nasaq Magazine, University of Al-Qadisiyah, Volume (36), 2022, p. 287.
3. Sawsan Shaker Majeed, Foundations of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 3rd Edition, Jordan, Amman, 2014, p. 124.
4. Salah Ahmed Murad and Amin Ali Suleiman, Tests and Measures in Psychological and Educational Sciences, 2nd Edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2005, p. 359.
5. Abdul Razzaq Kazem and others, Physical Education Teacher's Guide (Intermediate Stage), 1st Edition, Technical Center for Pre-Press Implementation, 2011, pp. 101-103.
6. Ammar Bouhoush and Mohammed Mahmoud Thneibat; Scientific Research Methods and Research Preparation Methods, 4th Edition, Algeria, 2007, p. 117.
7. Furat Jabbar and Hashem Mahdi: (The effect of blended learning strategy according to sensory modeling on some harmonic abilities and learning the skills of rolling and handling football for students, published research, Al-Fath Magazine, Diyala University, Issue Ninety-One, 2021, p 141
8. Firas Al-Sulaiti, Learning and Teaching Strategies, Theory and Practice, 1st Edition, Jadara International Book for Publishing and Distribution, Amman, 2008, p. 158.

9. Mustafa Al-Sayeh Mohamed, Teaching Methods in Physical Education and Sports, 1st Edition, Al-Radiance Technical Library and Press, Egypt, Alexandria, 2003, p. 158.
10. Nahida Abd Zaid, Foundations and Rules of Scientific Research, 1st Edition, Amman, Dar Safa for Publishing and Distribution, 2016, p. 163.
11. Yousef Muhammad Qatami, Theories of Learning and Teaching, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Jordan, Amman, 2005, p. 110

The Effect of Educational Exercises According To The Motor Coding Strategy (Performance) In Learning The Skill of Handstand

Zahraa Saad Abd al-kazem **Prof. Dr. Muhammad Rahim Ghawi**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences
zahraaalkalidy8@gmail.com
nmhmedraheem5@gmail.com
07516245649 **07704222814**

Abstract-:
The study aimed to prepare educational exercises according to the strategy of kinetic coding (performance) in learning the skill of handstand and identify the impact of the strategy in learning the skill where the research assumed that there are moral hypotheses of statistical significance in the results of pre- and post-tests, the researcher used the experimental approach with two equivalent groups with pre- and post-test The research community was chosen in a deliberate way The study sample was chosen randomly and was represented by students of the first grade average (boys) as it reached Their number (30) students divided into two groups for each group (15) students, as the test results showed that there are statistically significant differences between the two groups and in favor of the experimental group and the researcher recommended the need to use a strategy in learning the skill of handstand and can be used to learn ground movements in artistic gymnastics in particular and other sports in general

Keywords :- strategy Kinetic coding (performance), handstand skill, artistic gymnastics.